الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

المدير المسؤول: الحبيب المالكي | مدير التحرير: عبد الحميد جماهري | الثلاثاء 11 أبريل 2017 الموافق 13 رجب 1438 العدد 11.599 | الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

محمد الحلوي.. حين يؤتى القوس باريها

06

حملت المنتظم الدولي مسؤوليته حيال الجرائم التي يقوم بها الكيان الصهيوني

فلسطين توحّد الطيف السياسي والنقابي بالدارالبيضاء

كسّرت الشعارات التضامنية مع الشعب الفلسطيني رتابة صبيحة نهاية الأسبوع بساحة النصر، أول أمس الأحد 9 أبريل 2017، وصدحت حناجر الأفواج البشرية التي حجّت إلى درب عمر بالتعابير الغاضبة، المحمّلة للمنتظم الدولي مسؤوليته حيال الجرائم التي يقوم بها الكيان الصهيوني، معلنة رفضها لكل أشكال التطبيع، وداعية إلى تجريمه، وإلى التدخل لوقف العدوان والاستيطان الذي يطال الأراضي الفلسطينية.

أفواج المشاركين الممثلين للطيف السياسي و النقابي و الحقوقي و الجمعوي بالدار البيضاء، استجابت لدعوة الائتلاف المغربي للتضامن ولجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني بالدار البيضاء، للمشاركة في مسيرة تعتبر تتويجا لبرنامج تضامني تم تسطيره قبل أيام، انطلق بأسبوع لمناهضة «الأبارتهايد»، مرورا بتخليد يوم الأرض، من خلال وقفة بساحة ماريشال، وصولا إلى المسيرة التي جاءت للتنديد بممارسات استعمارية وجرائم دموية طالت ،ولا تزال، الفلسطينيين لأكثر من 100 سنة من الاحتلال و المقاومة.

وحيد مبارك
ص 2

المقرر تنظيمي بشأن التحضير للمؤتمر العاشر للحزب

اعتبارا للدور المخول للجنة التحضيرية بشأن تحضير وإعداد مشاريع المقررات للمؤتمر الوطني، كما وقع النص على ذلك في الباب السادس من النظام الأساسي، وخاصة المادة 38 منه، التي تخول اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني تحديد عدد المؤتمرين للمؤتمر.

وبناء على قرارات اللجنة التحضيرية واللجنة الإدارية والمجلس الوطني بتاريخ 01 ابريل 2017 بشأن المصادقة على مشاريع مقررات اللجن الفرعية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، وتفويض المكتب السياسي اتخاذ القرارات والإجراءات والتدابير التي يقتضيها تحضير وإنجاح المؤتمر بما لا يتعارض مع مقتضيات النظام الأساسي:

يعلن عن الدعوة لانتخاب المؤتمرين للمؤتمر الوطني العاشر من 14 ابريل إلى 30 ابريل على مستوى الفروع الحزبية أو الإقليم الحزبي حسب الأحوال، وذلك على قاعدة التوزيع العددي والجدولة التي سيتم الاتفاق بشأنها مع المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة التحضيرية وكتاب الأقاليم.

يعتمد طبقا لقرار اللجنة الإدارية في توزيع عدد المؤتمرين على الجهات والأقاليم معيار عدد الأعضاء المقيدين في قوائم العضوية الحزبية المحصورة من طرف المكتب السياسي، ومعدل الأصوات المحصل عليها في الانتخابات المحلية ل 04 شتنبر 2015 وانتخابات مجلس النواب ل 07 أكتوبر 2016. بحسب خمسين (50) في المئة للعضوية ومثلها لمعدل الأصوات.

يراعى في عمليات الانتخاب مبدأ الكوطا المخصص للقطاع النسائي بحسب الثلث، وللشباب بحسب عشرة (10) بالمئة من عدد المؤتمرين الواجب انتخابهم. يعتبر رؤساء الجماعات الترابية والغرف المهنية مؤتمرين بالأسبقية على مستوى الإقليم، كما يتعين اعتبار 2 من كل 10 مستشارات في الجماعات الترابية والغرف المهنية مؤتمرات بالأسبقية في الكوطا المخصصة للقطاع النسائي.

يشرف على عمليات انتخاب المؤتمرين مندوبون عن اللجنة التحضيرية ومندوبون عن المكتب السياسي، بالإضافة إلى كتاب الأقاليم.

تعتبر التنظيمات الحزبية بالخارج جهة حزبية في مفهوم هذا المقرر، يخصص لها عدد من المؤتمرين استنادا لقاعدة العضوية، وينتخبون على مستوى الأقاليم الحزبية أو الفروع حسب الأحوال.

ثلث الأطفال المغاربة فقط يستفيدون من الرضاعة الطبيعية في الستة أشهر الأولى !

08

الجزائر تفشل مرة أخرى في انتزاع التوقيع على إقامة مصنع بوجو فوق ترابها

التأجيل يثير حنق المسؤولين الجزائريين بتزامن مع تقدم الأشغال بمصنع بوجو في القنيطرة

04

البرلمانيون العرب يتضامنون مع مصر ضد الإرهاب

إثر الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت، أول أمس 9 أبريل الجاري، كنيستي مارجرجس في محافظة الغربية، والمرقسية في الإسكندرية، وأسفرت عن مصرع 44 قتيلا عن الأقل وعشرات الجرحى، أعرب الاتحاد البرلماني العربي عن استنكاره لهذه العمليات الإجرامية، معتبرا أن «سعي الإرهاب إلى تحويل الأعياد والأفراح إلى مآتم ومآس لن ينال من أفق التساكن الذي اختارته أمتنا العربية، وَلن يمسَّ بروح المحبة والعيش المشترك في الشرق الأوسط بين الأشقاء المسلمين والمسيحيين».

وجاء في بلاغ للاتحاد البرلماني العربي، أنه تلقى « بقلق شديد وأسى وأسف بالغَيْن، أنباء التفجيرات الإرهابية الآثمة التي استهدفت بعضَ أماكن العبادة القبطية المقدسة في جمهورية مصر العربية، ذلك أن جماعة إرهابية أبتْ إلاَّ أن تُروِّع مؤمنين مسيحيين من أبناء وبنات الشعب المصري الشقيق في يوم مقدس لديهم اقتضى أن يكونوا في فضاءات كنائسهم الآمنة المطمئنة في أجواء من التعبد والاحتفاء الديني والروحي».

وأكد الاتحاد أن « الجماعات الإرهابية الضالة وهي تَنْحُو هذا المنحى المدان، قانونيا ودينيا وأخلاقيا، فإنما تستهدف بذلك السعي إلى إفراغ الشرق العربي من الإخوة المسيحيين متجاهلة أنهم جزء لا يتجزأ من البناء المجتمعي والحضاري والثقافي والفكري والروحي للمجتمعات العربية في المشرق. والمؤسف أن هذا التوجه المتطرف الأعمى يلتقي في العمق مع استراتيجية التهويد الإسرائيلية في فلسطين بكل أبعادها التي تمس بهوية المجتمع العربي الفلسطيني القائمة على التعدد والتسامح والانفتاح».

وجاء في البلاغ أن « الاتحاد البرلماني العربي بضرورة وأولوية مجابهة ظاهرة الإرهاب، والتطرف والغلو القائمين على تأويلات قاصرة للنص الديني الإسلامي ومقاصده السمحة الكريمة، يشد على أيدي الأشقاء في جمهورية مصر العربية، قيادة وشعبا، وهم يواجهون هذه الحملة الرخيصة الجبانة. وكلنا ثقة في أن مصر قادرة على تجاوز المحنة وصيانة مكاسبها المجتمعية وهويتها الحضارية والثقافية والتاريخية وتحصين وحدتها الوطنية وتضامن بناتها وأبنائها من المسيحيين والمسلمين».

06

حرب المكاسب من الضربة الأمريكية لسوريا بين بوتين وترامب

11-10

حركة «إيتا» الانفصالية تسلم أسلحتها للحكومة الفرنسية

02

رسالة الاتحاد

الحل هو السلم ووحدة الوطن

أعلن الجناح المسلح لـ«إيتا» الباسكية الاسبانية نهاية تراجيديا الدم في أوروبا، حيث أعلنت آخر منظمة مسلحة في أوروبا، والتي اتخذت السلاح وسيلة للانفصال عن إسبانيا منذ سنة 1959، تسليم أسلحتها. خطوة تأتي لتترجم أن طريق الديمقراطية يمر بالضرورة عبر الديمقراطية ونبذ العنف بين فرقاء الوطن الواحد المختلفين، وليس بالسلاح وحده تمارس السياسة، ويبقى أن السياسة استمرار للحرب والدفاع عن المطالب لأن أخطاء السياسة يمكن تجاوزها بالسياسة ولكن أخطاء السلاح لا يمكن محو آثارها الكارثية والإنسانية من التاريخ، لأن الضحايا يظلون شهودا مهما كانت النتائج. ورغم التأويلات التي يعطيها بعض متتبعي مسار « نضال « أو « عنف « «إيتا» من أجل التحرر أو الانفصال عن الدولة الاسبانية، بسبب ما اعتبره سكان الإقليم الباسكي تضييقا عليهم وإقصاء لهم من طرف الدولة المركزية، مما جعلهم يعانقون حلم الثوار سنة 1959، ليسيل دم كثير بين الطرفين، فهناك من يرى أن «إيتا» انتهت عسكريا نتيجة الضربات الفرنسية الاسبانية، وهناك من يرى أن الايديولوجيا التي قامت عليها المنظمة انهارت في معاقلها الأصلية، وغيرها من التأويلات، لكن الجنوح إلى السلم عبر إلقاء السلاح والعودة لحضن الوطن، لحظة إنسانية كبيرة في زمن انتشار التطرف والإرهاب، فمهما كانت وجاهة الأفكار والمواقف التي دفعت بالباسكيين إلى حمل السلاح، ومهما كبر حجم الضربات التي تلقاها التنظيم وقبوع المئات من أنصاره في السجون، فإن الخطوة يجب الترحيب بها والجلوس إلى طاولة الوطن من أجل تدبير شروط العيش المشترك. خطوة «إيتا» تأتي أيضا في عز انتصار التصورات القومية، والرغبة في العودة إلى الوطن المغلق، خاصة في أوروبا التي أضحى اليمين ولو مؤقتا سيد الشارع فيها، والشعبوية صاحبة القرار حتى في أمريكا.

الخطوة الباسكية مهما كان تقييم كل طرف لها، كبيرة في الزمن السياسي الذي جاءت فيه، والتحولات الدولية وانتشار إرهاب أعمى وانتشار كثير من الحزازات ومزيد من تقسيم العالم في مواجهة استعمارية جديدة يقودها ما يسمى بالعالم الحر.

«إيتا» عمليا انتصرت لوحدة الوطن الاسباني والأمة الاسبانية المتنوعة، وأنهت مسار تأسيس دولة الباسك المستقلة في مناطق جنوب غربي فرنسا وشمال إسبانيا، رغم تشدد الحكومة الاسبانية التي أكدت ألا معاملة تفضيلية للثوار أو المتمردين، كل حسب موقعه من الأحداث، لكن مظاهرات شعبية طالبت بتعزيز مسلسل السلام وتأييد الحل السلمي.

من عمق ثورة استمرت عشرات السنين تنبعث إذن الوحدة الاسبانية من جديد والعالم يحتاج لدراسة الحالة الباسكية في قضايا مماثلة، حيث كان وضع الجيش الجمهوري الايرلندي للسلاح وكذا الفارك و19 أبريل الكولومبية والزباطيين وغيرها من الحركات التي انتهت إلى الجنوح للسلم .

«فرانس 24» ورهان الفتنة بالمغرب

لحسن العسبي

تصر قناة «فرانس 24»، على السباحة في «فلك الممنوع» كلما تعلق الأمر بالأمن القومي للمغاربة، مما يطرح السؤال جديا، حول ما الذي تريده فعلا باريس من منطقتنا، وما الذي يريده «الكي دورسي» مصلحيا بفضائنا المغاربي. ومن آخر «شطحاتها» في هذا الباب، ما أتحفتنا به مقدمة برنامج «في فلك الممنوع»، ميسلون نصار، التي التبس عليها الأمر بين ما هو مهني وما هو غير مهني، في موضوع جدي مثل ملف الأمازيغية، حين تعاملت بتشنج مع كل رأي ينتصر للهوية الوطنية للمغاربة، بغير قليل من الوصاية والتعالي في اللغة والسلوك، يذكرنا بالكثير من أمراض المشرق العربي الطائفية.

ص 2

بالفصيح

يونس مجاهد

مشروعٌ مُتجاوَزٌ

أعلنت منظمة «إيتا» الباسكية، أنها سلمت أسلحتها، عبر إخبار السلطات الفرنسية، بالمخابئ، مما يعني أنها أنهت بشكل نهائي، علاقتها مع ما كانت تسميه بالكفاح المسلح، لتضع حدًا لوضعية دامت منذ سنة 1959، وهو تَحَوّل هامّ، يحمل مغزى كبيراً، ليس في إسبانيا فحسب، بل في أوروبا و في العالم.

فقد شكّلتْ «إيتا»، عنصرًا أساسيا في المشهد السياسي الإسباني، ليس فقط، من خلال العمليات المسلحة، التي كانت تقوم بها، ولكن من حيث امتداداتها في المجتمع الباسكي، حيث تمكنت من التواجد على المستوى السياسي، الشرعي، عبر منظمة «هيرّي باتاسونا»، التي تم تأسيسها سنة 1978، وأقدمت السلطات الإسبانية على حلها سنة 2000.

لقد كان لهذه المنظمة وجود قوي في المجتمع الباسكي، الذي يتحدث لغة خاصة به، وله تقاليد وثقافة متميزة، وتشبث قوي بخصوصياته وتاريخه، ورغم ذلك، فقد فشل المشروع الانفصالي، الذي كانت تدعو له «إيتا» و «هيري باتاسونا»، والذي كان يحظى بدعم من طرف فئات واسعة من الشعب الباسكي، رغم أنه كان مُحاربًا داخل إسبانيا، ومحاصرًا من طرف فرنسا، التي ساهمت بقوة في مواجهة المشروع.

لقد أثبتت التطورات، من خلال أسطع نموذج للمشاريع الانفصالية التي حملت السلاح، أنها أصبحت متجاوزة، وأن الشعوب تنبذها، لأنها ليست في حاجة إلى خلق كيانات صغيرة، في الوقت الذي يتأكد أن الدول الموحدة والتجمعات الكبرى، هي وحدها القادرة على التغلب على الصعوبات الاقتصادية والتحديات الاجتماعية...

ولعلّ ماحصل بالنسبة لمنظمة «إيتا» وذراعها السياسي، يدعو إلى التأمل في مآل المشروع الانفصالي، الذي تقوده الدولة الجزائرية ضد المغرب، والذي لا يمكن مقارنته، بأي حال من الأحوال، بالمشروع الانفصالي الباسكي، الذي صَمدَ، رغم أنه لم يكن مدعمًا من طرف أية دولة، ولم يكن محميًا بمنظمة قارية، أو بالأمم المتحدة، وكان قادرًا على التواجد داخل المجتمع.

فالمشروع الانفصالي، الذي أطلق على نفسه اسم «الجمهورية الصحراوية»، امتداده ضعيف جداً بين الصحراويين، يشهد على ذلك أنه حتى المظاهرات التي ينظمها الانفصاليون في الأقاليم الجنوبية الصحراوية، تظل محدودة، كماً وكيفاً، بشهادة الأمين العام الأممي السابق، بان كي مون، ولولا دعم الدولة الجزائرية لهذا المشروع، بالأرض والمال والسلاح والدبلوماسية، لما كان له جود يذكر، وهذا ما ينبغي للأمم المتحدة أن تتأمل فيه، لأنه مُتجاوَزٌ.